

ما جبه النبي عن أثره وانه يبيت القلب والفرقة ما قد علمت اول
واستبشر من البشر وهو طلاقة الوجه وبستان شمس او فرح وس
وان انظر ادم عليه السلام **وقيل** اي جمعة سماه **حزبه** اي اعم
وقيل فيه شفقة الوالد علي وذلك وسروره بحسن حاله
وبكائه لسوء حاله **فيسلم على النبي صلى الله عليه وسلم** اي
قال له السلام عليكم ويرد ليل علي ان السنة القادمة يبدوا
بالسلام علي المقم والمار علي القاعد لانه صلى الله عليه وسلم
كان ما را علي ادم عليه السلام وفي حديث مالك بن صعصعة
فلم اخلمت يعني من السماء الدنيا فاذا اتم بالدم قال يعني جبريل
هذا الوك ادم فسلم عليه كما اتمتمت فسلمت عليه ففقت بصر
بان جبريل عليه السلام امره ان يسلم عليه كما انه امره ان
يسلم علي عيسى ويحي وابراهيم عليهم السلام **فان قلت**
لم امره بالسلام علي من ذكره وان يا قوم ممن ستره من الانبياء
قلت لعلة لاظهار عظم شان الابوة كما في ادم وابراهيم عليهما
السلام والاحوة كما في الباقين واما عدم سلامه عليه السلام
علي الملائكة الذين سترهم ليلته فلكونهم اذ يستق عليه ذلك
وقد قالت العالما انه يطلب له اخل المسجد السلام عند الدخول
فقط للمستشفة بالاستيعاب ولكن اذا اخل التسوق والاداء
فرد ادم عليه صلى الله عليه وسلم السلام قابلا وعليه السلام
وقيل في قوله تعالي واذا جيبتم فاجيبوا باحسن مما سئلتم اي
اوردوها اذا اسلم عليكم مسلما فاجيبوا باحسن مما سئلتم اي
ردوها اي ردوا كما سئلوا فاذا قال السلام عليكم فقولوا وعليه
السلام ورحمة الله واذا قال السلام عليكم ورحمة الله فقولوا
وعليه السلام ورحمة الله وبركاته واذا قال السلام عليكم
ورحمة الله وبركاته فردوا بركته وامثلة **وفي الحديث** ان رجلا قال
لرسول الله صلى الله عليه وسلم السلام عليك فقال وعليك
السلام ورحمة الله وقال اخر السلام عليك ورحمة الله
وعليك السلام ورحمة الله وبركاته وقال اخر السلام عليك
ورحمة الله وبركاته فقال وعليك فقال الرجل نقصتني فاين صلاتي

الله

كلمه في السماء وقد كان حين الاسر جماعة من الصحابة في الارض
وهم من السعداء **فالجواب** ان ادم عليه السلام انما راهم
في مواضعهم ومقارهم في الارض من الجانب الايمن فالتقيد
للتنظر لا للمنظور وما اشار اليه هذا الحديث من ان ارواح
اهل السعادة منعمة وارواح اهل السقاوة معدومة اليوم
الذين هو طريق اهل السنة وتطهرت الاحاديث بان
ارواح المومنين تاوي الي فناديل معلقة تحت العرش يعلق
من شجر الجنة اي تاكل **وحديث** في حواصل طير خضر غير
صحيح كما قال ابن ابي نريد قال ابن خزيمة صححه مستم في ارواح
الشهداء فقط **قال** ابو عبيد عن مالك بلعني ان ارواح المومنين
من سنة تسرح حيث شاءت اتي وما اخصد من حديث
الاسر هذا ان ارواح في البرزخ مستقرها السماء عن يمين
ادم عليه السلام وسمازه احد اقواله لربها صاحب تشر الاكابر
سبح الغزالي **فقال** اعلم ان ارواح المومنين علي ثلاث اصناف
الاول ارواح الانبياء عليهم السلام وهي في الجنة وذكر الله
تعالي في كتابه اتم القربون في حنات التعميم **الثاني** ارواح
الشهداء والجنات عن النبي صلى الله عليه وسلم انها
في حواصل طير خضر تاكل من ثمار الجنة وتشرب من انهارها
الثالث ارواح المومنين السعداء وهذه اختلفت العالما في
مستقرها علي اقوال **احد** انها في اودية القبور وبه قال ابن
وصاح جماعة **قال** ابن العربي وهو اصح ما ذهب اليه
قال والمعنى عند ذي النقاد انه يكون علي اودية القبور لا انها
تدوم ولا تقارق بل هي كما قال مالك تسرح حيث شاءت
وبه له حديث تسليم علي اهل القبور وحديث علي والحائرين
من يجرها والسلام لا يكون علي غائب **وقايمها** انما في البرزخ
عند ادم عليه السلام عن يمينه في السماء الدنيا كما ان ارواح
اهل السقاوة منها عن شماله ويسمى بالارواح التي حارب الاسر
وبه قال محمد بن نصر المروزي وتفلس عن اسحاق بن راهوية
وقال عليه جميع اهل العلم **وقال** صاحب النحل انه فوق